

كارل ماركس 1817 – 1883 م 1 وهو من أنصار الدورة الثلاثية: فالتاريخ هو التطور الثلاثي من الإقطاعية إلى الرأسمالية ومن الرأسمالية إلى الاشتراكية فبعد هيغل يعتبر ماركس أكثر المؤرخين تأثيراً في العصور الحديثة، ولكن بينما يمثل هيغل داعية القومية فإن ماركس يمثل متنبئ العالمية. وقد اتخذت اشتراكيته العالمية شكل سلطة دين جديد في بعض المناطق وغدا مفهومه المادي عن التاريخ إنجيلاً مقدساً ولقد أعطانا فردريك إنجلز صديق ماركس ومساعدته "1820 – 1895" التعريف "للمفهوم المادي للتاريخ" أو "التفسير الاقتصادي للتاريخ" كما يسميه الماركسيون، قائلاً: في كل مرحلة تاريخية يشكل الاقتصاد والتبادل والتنظيم الاجتماعي الناجم عنه بالضرورة الأساس الذي بنى عليه السياسي والفكري لتلك المرحلة وبه وحده يمكن أن يفسر.